(^ كان أكثرهم مؤمنين (103) وإن ربك لهو العزيز الرحيم (104) كذبت قوم نوح المرسلين (105) إذ قال لهم أخوهم نوح إلا تتقون (106) إني لكم رسول أمين (107) فاتقوا ا وأطيعون (108) وما أسألكم عليه من اجر إن أجري إلا على رب العالمين * بشفاعته ' . .

وقوله : (^ فلو أن لنا كرة) أي : رجعة . .

وقوله : (^ فنكون من المؤمنين) وإذا كنا مؤمنين فيكون لنا شفعاء أيضا كما للمؤمنين شفعاء . .

وقوله : (^ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم) قد بينا معنى الكل . .

قوله تعالى : (^ كذبت قوم نوح المرسلين) قال ابن عباس : نوح أول رسول أرسل ا تعالى وهذا محمول على أنه أول رسول أرسله ا تعالى بعد آدم - صلوات ا عليه - وهو صاحب شريعة ، وإنما ذكر المرسلين ؛ لأن من كذب رسولا فقد كذب جميع الرسل . .

وقوله : (^ إذ قال لهم أخوهم نوح) يعنيك أنه أخوهم في النسب . .

وقوله : (^ ألا تتقون) أي : ألا تتقوا ا . .

وقوله : (^ إني لكم رسول أمين) أي : أمين فيما بينكم وبين ا تعالى ، وفي بعض التفاسير : أن نوحا كان يسمى الأمين قبل أن يبعثه ا . .

وقوله : (^ فاتقوا ا وأطيعون) أي : اتقوا ا بترك الشرك ، وأطيعون فيما آمركم [به] . .

وقوله : (^ وما أسألكم عليه من أجر) أي : من جعل . .

وقوله : (^ إن أجري إلا على رب العالمين) أي : ثوابي ، قال أهل العلم : ولا يجوز